

## حلقة 03 - الجدار العازل - برنامج لقاء) قبل الثورة) - الشيخ حازم

### صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه - [00:00:00](#) سبحانه احمده ولا احصي ثناء عليه لانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ربي سبحانه واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#) اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها واجيالها الى يوم القيامة خير ما جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته - [00:00:51](#) اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته. واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسأل الله عز وجل ان يثبت اقدامكم على طريق الله المستقيم في الدنيا - [00:01:21](#) وان يثبتها على الصراط يوم القيامة الى الجنة يا ارحم الراحمين يأتي زمان على المسلم يكون القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر واعرف تماما ما يلاقه المسلمون المرابطون على دينهم الثابتون على منهاجهم - [00:01:47](#) من المحن ومن المتاعب ومن المآسي ولكن هذه ليست مفاجأة وانما هي سنة الدين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب لا يمكن ان يترك من يدعي الاسلام مثلي - [00:02:11](#) مثلي ومثل كل مسلم اليوم ممن يدعون الاسلام يقولون نحن مسلمون ونسأل الله ان نكون صادقين في ادعائنا وان نكون مسلمين حقا. لكن لن يتركهم الله على ما هم عليه - [00:02:39](#) يكذب من يكذب ويصدق من يصدق يطيع من يطيع ويعصي من يعصي. وانما لابد ان يميز الخبيث من الطيب. لذلك تلك المحن انما هي التي تستخرج المؤمنين استخراجا مما هم فيه من قرون طويلة ضربت عليهم بعدا عن - [00:02:58](#) وضربت عليهم اخلاقا سيئة وضربت عليهم امورا اصبح من العار ان تبقى بين او في المسلمين. ولقد تداولت وكالات الانباء انباء هذا الجدار العتي الظالم الذي يبني لحصار اهل غزة - [00:03:22](#) ويبني على الحدود بين غزة وسيناء حصار او جدار لا اقول جدار الفصل العنصري الان وانما اقول اعتصر الالم قلوب المسلمين. لا شك انا يعني اود قبل ان اقول لكم ما عندي من اشراقة البشرية - [00:03:55](#) اني اقول لحضراتكم ان الموضوع بدأ اصلا بان بانه نشر في بعض الصحف الاسرائيليين. ده اول مرة يعني ما كان احد يسمع ولا يعلم قبل مثلا عشرة ايام او اسبوع يعني من عشرة ايام ما كانش في حد مطلقا يسمع عن هذا الكلام - [00:04:25](#) اول من نشره عن ثقة بانه يتم وعن محاولة لهزيمة نفوس الناس المسلمين في بلادهم. انه ها قد اعلمناكم ومن البدايات ومع ذلك سيبنى وسوف يستمر وكان اول من اذاع هذا الخبر ان هناك جدارا يبني كانت الصحف الاسرائيليين بعضها ثم انتشر - [00:04:46](#) ثم تلقفته بقية الصحف الاسرائيلية وبقية وسائل الاعلام في العالم وكالات انباء وتليفزيونات وغيره واصبح كمام في الهشيم يعني ينتشر بسرعة جدا لاذاعته ثم وقف مسؤول امريكي كبير هو المسئول الثاني هو نائب - [00:05:15](#) آآ وزيرة الخارجية في امريكا وآآ يعني اقر او قرر صحة وجود بناء هذا الجدار اصبح عندنا الاسرائيليين والامريكان ووكالات الانباء

والصحف والتليفزيونات ولم تنفي الحكومة المصرية ذلك ولم تنفي - [00:05:38](#)

آآ بالعكس احد الوزراء المصريين قال ان من حق مصر ان هي تدفع عن عن حدودها يا اخواني انا قبل ان اتكلم او يعني بدون حتى مش قبل. خلينا نقول بدون ان اتكلم في اي قضية تخص هذه المسألة - [00:06:00](#)

اريد ان اقول لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين معه قد تعرضوا وانا احصيت هذا الكلام من قبل من سنوات عديدة وربما كان يعني في سياق الحديث مع اخواني - [00:06:22](#)

في لقاء اسبوعي وكان قائما آآ احصيت انه تعرض النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة معه سبع مرات سبع مرات لسبعة حصارات محكمة شديدة جدا وفي كل مرة سبحان الله ما من مرة من هذه المرات السبع الا وكان اشتداد الحصار - [00:06:38](#)

والمقدمة المباشرة لنصر المؤزر المبين لم يكن له وجود قبل الحصار ما فيش ولا مرة واحدة استثنيت من هذه القاعدة كل مرة يعتبر علامة كما لو كانت تلك هي العلامة على النص الذي سيقع - [00:07:08](#)

وحتى لا يعني يكون الكلام اه عاما خلوني اشير اليها بسرعة بسرعة مجرد عناوين المرة الاولى لما تعاقدت قريش على انها تكتب صحيفة التجويع لازم محمد عليه الصلاة والسلام. والذين معه ما يكلوش لا يجدون ما يأكلون ولا ما - [00:07:29](#)

يشربون ولا تجد بناتهم عرسان وازواج يتزوجون منهن ولا حصار اول الشراء ولا شيء. وكتبوا الصحيفة تعاقدنا عقد مجتمع على تجويع اشخاص فيه انه لا يدخل لهم شيء لا معبر رفح ولا معبر غيره ولا غيره - [00:07:52](#)

لا تدخل لهم حبة حنطة وبلغ الحصار درجة الخنق. لدرجة ان رسول الله وهو اكرم الخلق صلى الله عليه وسلم ظل ثلاث سنوات تلت سنين محبوس حبس في لا اقول في سجن آآ يدخل له منه طعام وشراب - [00:08:15](#)

خراب وهناك سجان يقوم على رعايته لا وانما في شعب وعرب بين جبلين لا يدخل له فيها طعام قط. واضطر ان يأكل اوراق الاشجار واضطر ان يربط الزلط والحصى والحجارة على معدته ليضيقها وليضيق شعوره بالجوع - [00:08:35](#)

يعني مسألة ثلاث آآ شيء غير غير عادي ولم تجد النساء لبنا ترضع منه الصغار لكن اذا بهذا الحصار المحكم الشديد الجوع العنيف يكون سببا في حدوث اول مرة صدع وشق في صفوف المشركين - [00:08:58](#)

قبله كان المشركون جميعا في قريش يحاربون الاسلام والمسلمين ويحاربون النبي صلى الله عليه وسلم بعده او بسببه حدث شرح اربعة من كبار القوم خرجوا وعملوا خطة من المشركين اربعة من المشركين عملوا خطة لافساد هذا الحصار وحصلت على رؤوس الاشهاد وابو جهل - [00:09:26](#)

اللي كاد يتميز يتقطع غيظا يقول هذا امر بيت بليل وبدأ المجتمع المكي يتشرخ في مواجهة اللي كان مجتمع ومحتشد ضد الاسلام بدأ يتشر وهذه الشروخ هي اللي شوية بشوية جعلت الاسلام يدخل فيه ويتفاهم. وانتم عارفين المجتمع المكي اسلم بعد ذلك عن بكرة ابيه - [00:09:54](#)

بكامله وكانت النتيجة ظهور اية بينة اللي هي ان الارض دابة حشرة صغيرة اكلت انتم عارفين المعاهدة علقت على الكعبة. جابوا المعاهدة وعلقوها في الصحيفة الرسمية في الكعبة على جدار الكعبة. زي اللصق اللي بيعملوه - [00:10:18](#)

محضرين علقت على جدار الكعبة فجاءت ارضه الارض واكلت كل المعاهدة قعدت تاكل فيها ولم تبق الا الكلمة اللي موجود فيها اسم الله عز وجل رأى المسلمون المشركون رأوا اية بينة - [00:10:37](#)

وكانت النتيجة انه انفتحت واسمعوا بقى انفتح التعامل على اوسع نطاق بين المسلمين وبين المجتمع. خلاص مقاطعينا ثلاث سنين لما انهارت مقاومة مكة وتشرخوا واكلت الارض الصحيفة انفتح التعامل على اوسع نطاق - [00:10:59](#)

وما عدا احد يحاصر مسلما الحصار الثاني الذي حدث حدث على الدعوة انهم قعدوا في البرلمان في مجلس الشعب في مجلس الامة قريش في دار الندوة ودار الندوة دي هي برلمان قريش. جلسوا معا وتعاقدوا وتعاهدوا انه لا احد بعد اليوم - [00:11:19](#)

يسمع كلمة من محمد عليه الصلاة والسلام تقولوا عليه سحر يفرق بين الاب وابنه وتمنعه الناس وفضله يمنعه الناس لدرجة ان واحد زي الطفيلي راجل ما يعني معروف الطفيل ابن عامر الدوسي وضع في اذنه القطن حتى لا يعني يتسلل كلمة - [00:11:42](#)

من محمد اذا اذا التقاه اذا التقاه آآ انه تتسلى الكلمة الى اذنه يستمع اليها ولدرجة ان عم الرسول اخو ابوه عمو شقيق ابوه والعم هذا والد ابو لهب كان يمشي وراءه محمد عليه الصلاة والسلام يدخل في الحارة دي شمال يدخل ابو لهب وراه. يلف يمين يلف - [00:12:08](#)

يمشي وراءه لا تسمعوا لهذا الصبي. حصار غير عادي عارفين ماذا كانت نتيجة الحصار الخانق ان اسلم مثل الطفيل هذا آآ وهو من قبيلة دوس واسلم مثل ابو ذر الغفاري من قبيلة غفار واسلمت قبائل العرب وجاء عام - [00:12:35](#)  
وفود واسلمت يثرب ومكن للاسلام في قلعة جديدة واراض جديد تحمي الاسلام. يثرب التي اصبحت المدينة المنورة واصبحت دار الهجرة واصبحت دولة الاسلام واصبحت بسبب هذا الحصار لدرجة ان الطفيل بقى يقول ايه - [00:12:55](#)  
بيقول اما والله العزيز دول يعني هل هل بلغوا مني الى هذه الدرجة؟ ده انا راجل عاقل. احط القطن في وداني عشان ما اسمعش. ليه استفز هذا المشاعر وجاء الحصار الثالث ولو سمحتم انا لا اتكلم في موضوع آآ يعني علمي وانما انا اقول لكم ان هذه الحصارات مقدمات البشرى - [00:13:15](#)

صحيح والله نتألم للحمنا ودمنا ولكن نحن آآ نحن يعني آآ مؤمنون بدين سنته ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطير الحصان الثالث ان لما المسلمون - [00:13:38](#)  
وجدوا انفسهم يضربون ويعذبون ويضطهدون الرسول عليه الصلاة والسلام رشح لهم بلدا في قارة اخرى يعدوا البحر ويوصلوا لها اسمها الحبشة اسمها الحبشة وهي على الارجح موجودة الجزء الموجود في جنوب السودان حاليا - [00:13:57](#)  
انا عارف ان اثيوبيا يقال لها الحبشة لكن على ارجح التحقيقات اللي قرأناها يعني على هذا مش ده موضوعنا على كل حال انما رشح لهم ارض النجاشي. فسافروا عبروا من قارة اسيا لافريقيا وعبروا البحر وذهبوا الى هناك - [00:14:18](#)  
ارسلت عليهم او بعدهم او وراءهم وفدا وفدا يرأسه واحد من الناس الدهاة من دهاة قريش من اشد قريش يقدروا يعملوا يعملوا الالاعيب الاحبيل ويقدروا يعملوا الحيل وسبحان الله اسلم وصار من كرام صحابة النبي عليه الصلاة والسلام وصار له فضل على ملايين بعد ذلك اسلموا بحركته - [00:14:37](#)

انما ذهب الى النجاشي يستفزه ضد حتى لا يجد المسلمون ارضا يناموا عليها. ياكلوا عليها يصلوا عليها يأمنون فيها وارسلت قريش من يعبر القارة الى قارة اخرى لتحاصر المسلمين وذهب الصحابة - [00:15:06](#)  
وعلى رأسهم جعفر وفيهم ام سلمة وفيهم وفيهم ذهبوا وهم يعني بين بين ان يقتلوا بين ان يقتلوا وبين ان آآ آآ يهجروا وبين ان يسلموا لقريش لتعذبهم من جديد كارثة - [00:15:32](#)

ماذا كانت النتيجة في هذا الحصار الخانق ما لم ليس هناك متر ارض في الدنيا نأمن فيه كانت النتيجة عجا كانت النتيجة ان الملك هذا اسلم نجاشي. كانت النتيجة ان تحققت للمسلمين ارض امينة ملاذ امن - [00:15:52](#)  
فيها تلتاشر سنة مدة بقاء جعفر بن ابي طالب في ارض الحبشة في هجرة الحبشة ثلاثة عشر عاما ملاذ امن للمسلمين لا يمسون في وموجودون على هذا النحو كاحتياطي رصيد احتياطي استراتيجي للمسلمين الموجودين في - [00:16:11](#)

مكة المكرمة يعذبون الى ان تحققت الهجرة وتمكن للدين وجاءت غزوة الاحزاب وما الى ذلك دي شرارة الحصار اشتداد الحصار شرارة النصر. وحصار ليلة الهجرة. وانتم طبعا لسة بتسمعوا كل يوم والثاني الان - [00:16:33](#)  
تتكلم عن الهجرة في الصورة مستحضرة اربعين فارسا جلدا شديدا. مش اربعين عسكري امن مركزي. ولا اربعين ده اربعين فارس معادي فارس حروب وماتي بهم ها مأتي بهم اتيانا اجتماعيا بحيث كل واحد منهم يرمز لشعب لقبيلة لعائلة - [00:16:52](#)  
لوتد اجتماعي يعني كانه جمع للبلد كلها في هذه العصبة. ويقفون ليحيطوا ليضربوا النبي عليه الصلاة والسلام بسيوفهم او باسيافهم اللاتنين تمشي ضربة رجل واحد ضربة رجل واحد ماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة قيام دولة الاسلام. ثاني يوم الصبح قامت دولة الاسلام - [00:17:21](#)

اية انه يخرج ويعمي الله ابصار اربعين فارسا ويخرج النبي بينهم امنا مطمئنا كانه بيتمشى على الكورنيش. وطبعا ارجو وان

تسامحوني في هذه التعبيرات انا اريد ان اقرب لكم درجة الامن - [00:17:47](#)

التي مشى بها النبي عليه الصلاة والسلام في مواجهة درجة الخوف التي كانت ترصد له وقامت دولة الاسلام وقامت وخرج النبي عليه الصلاة والسلام وسماه الله نصرنا قال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين - [00:18:03](#)

يبقى الحصار الشديد اللي اشترك الشيطان في وضع خطته كان آآ مقدمة هائلة مش مقدمة كان العلامة المباشرة والحصار الخامس مش احنا قلنا اربعة لغاية دلوقتي احنا قلنا آآ التجويع وعدم الاستماع وآآ الحبشة - [00:18:25](#)

نعم الحصار الخامس بمجرد ان هاجر النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا اسأل الله عز وجل يا رب العالمين ان يسقي الله بهذا الحديث وبهذا القول قلوب الموقنين لتعرف معنى اليقين بالله رب العالمين معنى ان الله يزلزل الارض والسموات اذا اراد وان الارض بكاملها بكاملها - [00:18:47](#)

برهن بقوي بمشبهة الله بقول كن ولو انه اراد من غير قول كن ولكن امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون اليقين اليقين بالله عز وجل لما هجر النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة هل تكتفي قريش؟ لا ازاى - [00:19:14](#)

ده احنا كنا نحاصره هنا حتى لا ينام امنا في بيته. كيف يجد فراشا اخر ينام فيه امنا فتحركت قريش بقدها وقديدها وكبريائها وعنجهيتها قالوا لابد ان نقتل محمدا وهو في داخل المدينة - [00:19:34](#)

وبقوا يرسلون اليه من يتسلل ويدخل في صورة تاجر في صورة زائر في صورة واحد رايح يزور واحد قريبه ليقتلوا النبي في المدينة حتى قال الصحابة كنا لا نبيت الا في السلاح ولا نقوم الا في السلاح - [00:19:53](#)

نايم حاطط الحزام والسيف موجود معه وخنجره ودرعه يبيت في السلاح ويقوم في السلاح وفي اليوم الذي يعني آآ ماذا كانت النتيجة ماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة انه اتشد - [00:20:10](#)

مجتمع باكملة مجتمع المدينة فصاروا يحرسون النبي عليه الصلاة والسلام نوبة جياد كما يقولون نبطشيات وتناوبا ليل ونهار كان كان الحرس يحيط ببيت النبي عليه الصلاة والسلام. وفي اليوم اللي اللي اشتمت الحراسة على العدد الموجود مش عارفين يحرسوا كل مكان في - [00:20:26](#)

المدينة فلم يجد النبي عليه الصلاة والسلام حادسا سأل الله ان يحرسه رجل صالح من اصحابه ف جاء آآ سعد بن ابي وقاص الاسد الهسور في برائه جاءوا في خشخشة السلاح يحرس النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة - [00:20:49](#)

ماذا كانت النتيجة؟ اتشد المجتمع ونزل قول الله عز وجل نزل قول الله عز وجل والله يعصمك من الناس. خلاص نجى النبي عليه الصلاة والسلام من آآ من التربص ومن - [00:21:08](#)

بهذا لهذا السبب والله يعصمك من الناس. فاطل من الشباك وقال لاصحابه اذهبوا انصرفوا عني. روحوا بقى ناموا في فان ما كان بالامس مخافة صار اليوم امنا. شايف النصر ما الذي حدث؟ ما كان بالامس مخافة - [00:21:25](#)

اليوم مأمنا انظر الى النتيجة المذهلة انه من كان يبيت وهو يتربص من مجتمع كامل صار والواقعة الحصار السادس وهو اشهر الحصارات اللي هو حصار الاحزاب غزوة الاحزاب الحصار بلغ انه يمسك بحنجرة المسلمين يقول تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغ اوعى حد - [00:21:47](#)

بيقراها كده احكام التلاوة ما فيهاش تشديد في الميم انا باكد على الكلام بس. انما وايه ان جاؤوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار تدور في الحدق وبلغت القلوب الحناجر وتظنون مين دول الصحابة؟ وتظنون بالله الظنوننا - [00:22:16](#)

هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. ماذا كانت النتيجة ماذا كانت نتيجة هذا الحصار الخانق اللي بيقتلع واللي جاء بتحالف دولي كل قبائل الجزيرة العربية بيلفوا غطفان وقريش وغيرها واليهود طبعها هم اللي شغالين - [00:22:38](#)

جمعوا كل القبائل ليقتلعوا النبي اقتلعا نهائيا. صلى الله عليه وسلم وحاشاه ذلك كانت النتيجة انه كرامة قريش تبعثرت كرامة الكفار تبعثرت في الجزيرة العربية اتبعثروا اهينت كرامتهم رجعوا الحلل والقذور مقلوبة والخيام مخلووعة والنساء بتطير في الهواء الجمال هودج مصائب - [00:22:59](#)

في عندهم وينظر اليهم الاسلام وهم مدبرون وهم ماشيين بقى خلاص يقول بعد اليوم بعد اليوم بعد هذا الحصار اللي بلغ القلوب الحناجر ده اليوم نغزوهم ولا يغزونا. ما عدش حد هيقدر يهوب يرجع ناحيتنا تاني - [00:23:31](#)

بعد هذه الكارثة التي كانت تحل بمجتمع الاسلام والمسلمين حصار ولكنه علامة النصر. علامة التمكين علامة النجاح مقدمة النصر المحسوم اليوم نغزوهم ولا يغزونا ثم جاء الحصار السابع والآخر فيما كنت قد رصدته ويقول - [00:23:53](#)

قولوا الله عز وجل او او حتى قبل الاية اقول لكم هذا الحصار كان حصارا تعاقديا. اللي هو صلح الحديبية قريش بتقول يا محمد صلى الله عليه وسلم امضي لي هنا ان ما فيش ولا واحد من الكفرة في مكة يسلم وتوافق عليه وتقبله ابدا - [00:24:18](#)

ممنوع واحد يسلم في مجتمعنا وتقبله ويوقع النبي عليه الصلاة والسلام على عقد الحديبية عقد الصلح صلح الحديبية وهو صلح مؤقت كما تعلمون الصلح الدائم محرم باجماع الفقهاء. الصلح الدائم حرام باجماع الفقهاء - [00:24:42](#)

عشان ما فيش حد يلتبس عليه هذا كان آآ صلحا مؤقتا. الفترة اللي قعدها سنتين اتنين بس سنتين من سنة ستة لسنة ثمانية هجرية فقط ولو تم لمدته لثم عشر سنوات على اقصى تقدير فقط - [00:25:04](#)

واذا واحد ببسلم ويروح للرسول عليه الصلاة والسلام يقول له انا اسلمت واقبلني ما اقدرش اقبلك حصار بلغ لدرجة لدرجة انه ما تدخلوش العمرة. ما تدخلوش الحج ما تحجوش ما تعتمروش ارجعوا لازم قريش سمعتها تبقى انها تمكنت من ان ترجعك يا محمد ومن معك من المسلمين ولم - [00:25:23](#)

تتمكنوا من ان تطوفوا وتسعوا بالبشاكير ارجعوا لازم سمعتنا ان احنا نبقى عرفنا نذلكم ونرجعكم ماذا كانت النتيجة كانت النتيجة ان يسمى القرآن هذا انا فتحنا لك فتحا مبينا بينا حاسما واضحا مقطوعا به. ليس فيه لبس - [00:25:48](#)

والمسلمون يقولون افتح هو؟ يقول ايه وربي انه لفتح. ايوا هو ده الفتح. فتح ايه؟ ده احنا فتح وتكون النتيجة فعلا فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا واسلام قريش عن بكرة ابيها وتمكن النبي صلى الله - [00:26:17](#)

عليه وسلم من مكة ايه ده يا اخوانا ما فيش مرة واحدة تستثنى الذين ينظرون الى هذا الحصار لابد ان يعلموا انه مقدمة مباشرة لنصر ونحن امة تترقب الان الجهاد - [00:26:37](#)

هذا الخاتم في هذا الملحمة الاخيرة في هذا الكون نحن امة تترقبه وتعلي وتعلم ان ارض المحشر والمنشر ارض ويسمعوا يا اخوانا القاعدة القاعدة انه دائما في مثل هذه الحصرات - [00:26:53](#)

يأتيهم الله من حيث لم يحتسبوا من حيث لم يحتسبوا. احنا لسة هم بيحاصروا غزة غدا تنتفض عرب ثمانية واربعين. لا تدري كيف تتسلل العقائد الى بلاد فينتفضون في دواخل الاراضي التي تظن يظن الاسرائيليون انهم مطمئنون اليها ونعول على اهل العقيدة ممن يقال لهم عرب ثمانية - [00:27:11](#)

نعول عليهم الكثير غدا تنتفض رام الله رام الله غدا ستكون بذات الخطورة على على من يكيدون لله ورسوله غدا يتحرك عرب اوروبا مسلمو اوروبا وامريكا اللي اللي يعني قد يدخلون في امان من امريكا ومن اوروبا الى الاراضي - [00:27:36](#)

المحتلة هناك ببساطة ويفعلون ما لا يستطيع احد اليوم ان يتوقعه. من حيث لم يحتسبوا غدا البلاد الاسلامية كلها هم يتصورون انهم ان حاصروا ده ان حاصروا ارضا صغيرة يا اخي الكريم يا اخي - [00:28:00](#)

اخي الكريم لو سمحتم احفظوا هذا الشيطان نفسه ابليس نفسه ابليس شخصيا ابليس نفسه اقر بان خطة الحصار خطة فاشلة لما حضر دار الندوة وقالوا نحبسهم وما نخرجهمش ونحاصرهم. قال تخرج دعوته من فوق الاسوار. من فوق الجدار فتبلغ - [00:28:19](#)

الافاق ابليس اي حصار هذا الذي يتصورون انه يوقف دعوة الله. دعوة الله عز وجل كالماء اذا تسلط على الجدار يتشرخ واذا ما علا على الجدار عبر واذا ما انهمر انهمر هادرا يولد الطاقة - [00:28:43](#)

انا انزلنا الله الذي سمي ان ما انزله من السماء ماء مباركا سمي ما انزله من السماء شرعا شرعا واقرأوا سورة الشورى ان شئتم لتروا فيها اه اه حياة القلب وربيع القلب وهدأة النفس فاطمئنوا ايها الاخوة والعمل والعمل والجهد والنصر النصر ان شاء - [00:29:05](#)

صحيح نتألم لما يحدث لنا ولاخواننا ولحمنا ولدمننا لكن نتألم ولكن نتألم بمزاجنا. نتألم كما تألم النبي عليه الصلاة والسلام. يأتيه

خباب بن الارت يتألم له. لكن يقول له اصبروا لقد كان الرجل فيمن كان قبلكم يوضع المنشار على مفرق رأسه - [00:29:28](#)  
حتى يقع على الارض نصفين وبقية الكلام معروف فيا اخواني ابشروا واملوا خيرا وانصروا اخوانكم ولن نتركهم انما فقط اردت ان  
اقول هذا الكلام وخصوصا انه انما غاية ما في الامر يعني انه - [00:29:54](#)

آآ الذين يشاركون في هذا من الاخوة الكرام لا مش كرام بقى ولا حاجة الذين يشاركون في هذا من احاد المسلمين اقول لهم راجعوا  
عقيدتكم. واتقوا الله عز وجل وابسط شئ ان يقاطع المنكر - [00:30:11](#)  
ان يقاطع المنكر. وعلى كل حال هذا الامر وصل الى البرلمان المصري الان ولا زلنا في انتظار ان ينطق احد ويقول هل هذا كلام ان شاء  
الله يكذب باذن الله ما يكونش فيه مسل هذا الكلام. ونحن نفهم في ذات الوقت معنى آآ ضبط الحدود فاهمين - [00:30:31](#)  
احنا يعني ايه الامور لكن لو كان الامر صدقا مسألة ضبط حدود كي تقدم البدائل. ان تفتح مثلا سبل التجارة مثلا فهذا انما المسألة ان  
تكون حصارا فان الله عز وجل من ورائهم محيط والله يأتي مثل هذه الحصارات من - [00:30:52](#)

حيث لا يحتسبون كقاعدة آآ دائمة ان شاء الله. ايضا من المحن التي تلقيت بشأنها ومش محتاج اتلقى اسئلة كثيرة ومحن الاخوات  
المنتقبات الحقيقة انه ما يسمعه الانسان من حجم المحن التي يتعرضون لها في الجامعة والامتحانات والمدن الجامعية - [00:31:12](#)  
حكم قضائي يجيبهم يمين وحكم ثاني يجيبهم شمال وبعدين الطعن يصحح الصورة وبعدين محن محن. والصور التي نشرت في  
الصحف لمسلتا تلتमित ربعميت واحدة كده عبارة عن آآ عن حاجة سودا كده يقوموا الناس يتكلموا عنهم يقولوا ياه ايه الايه ده -  
[00:31:36](#)

ده منزرد ولا يعرفون ان سبحان الله اللي رافعات لهذه الدعاوى تحت كل رأس من هذه الرؤوس اللي بتتريقوا عليها دي معها  
ماجستير في الهندسة ودي معها دكتوراة في الفلسفة ودي معها آآ بتدرس دراسات عليا دبلومة في مش عارف الطب ودي يعني  
مسألة - [00:31:56](#)

ليس حجابا على عقول كما يقول المخرفون. وانما هو حجاب عفة لا يعرفه من يلبسون البنطلونات الساقطة والكذا اللي مش عارف  
ايه يعني دي ثقافة لا يعرفها الا من كانوا آآ يعني يعرفون بنات - [00:32:16](#)  
ملوك زمان انها كانت تكون اكثر تحفظا وعفة لانها على نحو وعلى درجة. المحنة التي يتعرض يتعرض لها ايها الاخوات حسبنا الله  
ونعم الوكيل. وانا عايز اقول حاجة في مواجهة هذا الكلام بصورة واضحة - [00:32:36](#)  
انه انا طبعا تابعت بصورة بسيطة بس في الصحف اكثر لانه لا استطيع متابعة عن طريق المشاهدة قوي انما اللي بيقلوا ايه النقاب  
والحقيقة الازهر ده الازهر بعد ان بعد ان تولته قيادة ازرت به وضيعت - [00:32:53](#)

بهذه الصورة لدرجة انهم علماء علماء يحولون الى التحقيق علماء من علماء الازهر من العالم اللي هو كل رأس ما له دراسته العلمية  
لانه قال رأيه او قال اجتهاده في حكم - [00:33:13](#)  
الحكم الشرعي في هذه القضية فيتوقف ويتفصل ولا لسه ما اتفصلش ويتحول للتحقيق ويهدد بكذا ليه ده شغله والبحث العلمي  
شغله لكنه الازهر الاداري الذي يمارس لذلك هذه المحنة القائمة حقيقة في ظل هذا بس عايز - [00:33:31](#)

ان اللي بيكتبه النقاب عادة وليس عبادة؟ انا انا تكلمت طبعا من قبل في هذه الامور فمش هتكرر يعني. انما هي العبرة بايه النقاب  
عبادة طيب النقاب عادة؟ طيب النقاب ايه؟ انما العبرة بسؤال واحد. وانا بوجه هذا الكلام لوزير الاوقاف - [00:33:55](#)  
ولشيخ الازهر وللمفتي هو سؤال واحد النقاب ده اللي هو عادة او عبادة او اي حاجة لما الرسول عليه الصلاة والسلام رآه على امرأة  
في مجتمعه كان موقفه منها ايه - [00:34:16](#)

اعتبروه ان انزلوا عليه الاحكام بالمنهج العلمي اللي مش مزبوط مخالفة في المنهج العلمي زي ما انتم عايزينه. وطبعا اللي بيقل ان  
هو مجرد عادة لحظة ده مسألة يعني ده الحقيقة يعني اثبت على نفسه على الاقل يعني قلة او قلة الرصد - [00:34:36](#)  
لما هو موجود في الكتب يعني بس مجرد انه يلم يجمع مش انما هذا موضوع لاني هدخل في تكرار ما قلته من قبل. انما بس هذا  
النقاب اللي هو عادة - [00:34:56](#)

كما يقولون هم وليس بصحيح لما الرسول عليه الصلاة والسلام كان يراه على امرأة وقد حدث هذا في مجتمعه حدث هذا لما قال لا تنتقب المحرمة مثلا. يبقى معناها ان غير المحرمة بيثوبها بنتنقب ولا يجيب شيء بيستلهمه. من من من - [00:35:07](#)  
حاجة ما شفهاش لما جاءت امرأة تبايعه وهي منتقبة فعرفها وقال لها انت فلانة هند كانت منتقبة ولا لأ؟ لما جاءت المرأة التي تسأل عن ابنها هل قتل ولا لسه صاحي؟ لسه حي لا يزال حيا كانت منتقبة - [00:35:27](#)

طب لما الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيرى هذا حتى لو كانت عادة كان يقول لها قرار اداري بمنعك من دخول كذا قرار اداري بمنعك من كده ولا لأ؟ هل العادة دي هل التأليفة؟ هل التفنينة دي - [00:35:49](#)  
تترك ولا لا تترك؟ والله ان كنت ترى انك ارشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعامله مع العادة انزل علي عشان كده انا قلت لحضراتكم العبرة ليست باختلاف حول آآ فقه - [00:36:06](#)

العبرة بالتزام الشرع التزموا الشرع وقولوا احنا مختلفين على النقطة دي ومن حقنا ان احنا نلزم بها وهنخالفكم برضو لكن يبقى الخلاف ساعتها فقهي شرعي علمي انما يخرم في الدين وفي قواعده مسألة غير مقبولة. ولذلك اقول اصبرنا احنا كنا نشوف انت - [00:36:24](#)

كانت البلاد والعباد ما فيش مكان ما فيش واحدة تغطي شعرها في بلد في في في عاصمة كاملة لا توجد واحدة تضع على رأسها مندبل واليوم تجد القضية قضية النقاب بهذه الصورة فابشروا واملوا خيرا وليست هناك ليس هناك ليست هناك عقيدة - [00:36:48](#)  
ثبت انه بالمقاومة المادية انها تزول او تخفت بالعكس بتشتد حتى لو عقيدة باطلة حتى لو الشيوعية الشيوعية كل ما يقاوموها كانت بتقوى لما افتضحت لوحدها سقطت وتعرف انها حثالة بشرية - [00:37:13](#)

فابشروا ان شاء الله ايها الاخوة ايضا الحقيقة آآ مسألة آآ اه ما تناولناه من قبل اه او اول اول آآ اول آآ الحقيقة في بعض الطلبات الاخوة الاخ بيطلب مني كتابة آآ المقدمة لكذا. والله احب واريد - [00:37:34](#)  
واتمنى لكن سامحوني اذا لم استطع الاجابة عن طلبات يعني التي تأتي بشأن اشياء كثيرة لان يعني الوقت يحتاج نوع من التنسيق مش قادرين على احسن من هذا. فادعوا لنا ربنا سبحانه وتعالى يلهمنا السداد. فانا اسف وان كنت احب - [00:38:02](#)

واقبل الرأس الكريم يعني آآ ارجو ان تسامحني في هذا يعني. آآ قضية بقى خطيرة جدا ايضا برضو لن اتكلم فيها انما اتكلم فيما بعدها دلوقتي لما فارت قضية ان في بعض البلاد الاوروبية بتمنع بناء المآذن في بلادها - [00:38:22](#)  
انا قرأت من بعض الناس الحقيقة اللي اعتقد انهم ان شاء الله على اخلاص باذن الله تعالى لكن بيدو ان الناس يسهل انها بتتزلق بتتورط مش واحدة بالها عشان كده انا حبيت اقول لحضراتكم ان دور او او وضع - [00:38:53](#)

طيب اذا احنا يا اخواني الكرام آآ هتسمحوا لنا بانه لانه الحقيقة الوقت آآ يعني بياخدنا ولا بد ان معنا اليوم عالما دليلا من علماء الامة عالما آآ لا ازكي على الله احدا ولكنه عالم ثبت - [00:39:15](#)  
لما تكلمت معه في فنه ومادته ادركت الى اي درجة من العمق آآ يعني يدرس ونحن بحاجة الى ان او عوا حد يزعل ده اللي احنا بنعمله ده نسأل الله انه يكون فهرس - [00:39:35](#)

اهرس يعرف المسلمين. احنا بنفرج المسلمين. بنعرف المسلمين. بنطلع المسلمين على ابعاد العلم والعلماء في الامة الاسلامية علشان يعرفوا ان ما يقال على التليفزيونات مثلا او ما يقال من العلماء لا مش على التليفزيونات من العلماء لا يكون مجرد شواشي دي مسألة لها اعماق علمية ومنهج علمي - [00:39:53](#)  
كبير متبع واحنا كنا تجالسنا معه من قبل ولنا معه اليوم موعد. فلذلك يعني خلوني اؤجل التعليق على بعض هذه الاوراق وهتسمحوا لنا بوقفة بسيطة فاصل حتى ندعوه ليشرفنا ثم نستأنف بعد دقيقتين او ثلاثة فرصة تشربه - [00:40:17](#)

كوباية مية والله يتقبل يا رب ايها الاحبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معنا اليوم آآ لقاء احنا كنا في اللقاء اولانا نسيت او فاتني ان اعتذر لكم في بداية اللقاء - [00:40:39](#)  
عن لقاء الاسبوع الماضي. الاسبوع الماضي ادارة القناة جزاهم الله خيرا رأوا انهم آآ يعملوا ايام مفتوحة احتفالا بمعنى الهجرة آآ

هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام وانه آآ يوقفوا البرامج الدورية. فكان هذا بسبب اللقاءات المفتوحة والا فاننا نحرص دائما على الـ  
[00:40:59](#) -

نفوت آآ لقاء هذه اللقاءات. فسامحونا. آآ اخر لقاء التقينا فيه قبلها آآ كان معنا فضيلة استاذنا الجليل الكريم الكبير. واسأل الله الـ  
يكون في هذا يعني آآ الاحقاق الحق يا رب العالمين. فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن البر استاذ الحديث وعلومه بجامعة الازهر -  
[00:41:23](#)

وتكلمنا عن آآ عن السنة النبوية ولكن تكلمنا عن اهل الرأي من الفقهاء واهل الحديث او هو حتى سماهم اكرمهم الله فقهاء الرأي  
وفقهاء الحديث او شيء من هذا القبيل - [00:41:50](#)  
وآآ تكلمنا عن هذا الامر وتكلمنا عن آآ ملامح الاتفاق بينهم ووقفنا عند الاختلاف بينهم الاختلاف يعني في فيما اختلفوا. اختلفوا على  
ايه؟ والحقيقة انه نظرا لضيق الوقت الباقي من هذا اللقاء - [00:42:07](#)

خلوني احدد تماما ان انا انهم اختلفوا مثلا على مقام السنة من الكتاب سنة النبي عليه الصلاة والسلام لما تدخل على القرآن الكريم  
تعمل ايه هل ممكن مسلا تقيد المطلق هل ممكن - [00:42:28](#)

تخصص شيء عام هل ممكن تستقل يعني تحليل ما هو مقام السنة من الكتاب وخصوصا ان القرآن كله آآ آآ متواتر وكل آآ آآ قطعي  
الثبوت انما السنة فيها آآ ظنية في الرواية لذلك احنا لضيق الوقت انا يعني آآ هتسمحو - [00:42:48](#)

قولي ان انا اكون معكم ممن يستمعون واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الري يا رب العالمين ومن وراء هذا النهر. فيشرفني ان  
ارحب بكم فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن بروي وجزاك الله خيرا. بارك الله فيك. واسمح لي اقول لاخوانا ان حضرتك بتأتي من  
سفر يعني فجزاك الله خيرا. يعني - [00:43:14](#)

في يخصني ربما للمودة يمكن مودة معكم انتم لكن على كل حال هي برضه فجزاه الله خيرا يأتي مسافرا لكن اسأل الله عز وجل ان  
الحقيقة كثير من علمائنا بهذه السورة القيمة جزاهم الله خيرا. يا رب. فجزاك الله خيرا على خطوك واسأل الله انه يكون - [00:43:34](#)  
خطو رشدي مسدد لوجه الله والا يجعل الله لاحد سواه فيه شيئا يا رب العالمين. امين. ويجعل قلبك صفيا نقيا خالصا مسددا يا ذا  
الجلال والاکرام وخصوصا في هذه الليلة التي اشعر يعني بتهنئة خاصة ل حضرتك فجزاك الله خيرا وبارك الله فيك. الله يكرمك.  
فتفضل حضرتك - [00:43:54](#)

الحق على قلبك ولسانك فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن البر استاذ الحديث وعلومه بجامعة الازهر الشريف. جزاكم الله خيرا. بسم  
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:14](#)

اسأل الله العظيم ان يجزيكم خير الجزاء وان يبارك للسادة المشاهدين وان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم. هم. والقضية التي  
اه نتناولها وكما اشرت فضيلتك اه قضية اختلاف فقهاء الحديث وفقهاء الرأي آآ من القضايا ذات الاثر الكبير جدا آآ في تاريخنا الفقهي  
- [00:44:30](#)

تاريخنا الفقهي وتراثنا الفقهي مليء يعني مم. كثيرة جدا. كثير من الناس لا يأخذ الا السطحيات. يعني بس المسألة الفلانية اختلف  
العلماء قال فلان كذا وفلان كذا لكن ماذا وراء هذا الاختلاف؟ من اين اختلفوا؟ هل كان اختلافهم آآ نابعا عن هوى؟ هل كان اختلافهم آآ  
نابعا عن شهوة - [00:44:53](#)

هل كان الاختلاف لمصلحة ام ان الاختلاف مؤسس على قواعد آآ اصولية وقواعد فقهية آآ للنظر في النصوص الشرعية الاختلاف آآ كما  
قلنا في الحلقة السابقة آآ ليس اختلافا على السنة - [00:45:21](#)

الكل متفق على حجيتها. وليس اختلافا على انها تقدم على كل الاقوال فهذا محل اتفاق لكن الاختلاف اولا قد يكون فيه ثبوت السنة  
وعدم ثبوتها وهذا سهل وهين. قد يصل الحديث الى بعض العلماء ولا يصل الى بعض العلماء. وبالتالي - [00:45:39](#)

مجرد ان يصل اليه الحديس المسألة بتنحل بينحل الاشكال وقلنا قبل نهاية الحلقة السابقة كيف ان بعض الشافعية اخذوا من قول  
الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهبي قاعدة ينسبون الى الشافعي موافقا للحديث حتى ولو لم - [00:45:56](#)

لم يقل به الامام الشافعي اه اه مظاهر الاختلاف او صور الاختلاف كثيرة اه وان شاء الله نتناول اه ما تيسر منها. النهاردة القضية اللي اشارت لحضرتك لها قضية ونتابع احنا احنا مش مستعجلين يعني انت حضرتك احنا مش مستعجلين احنا الوقتي ياخذ اللي ياخده بالايضاح الكريم ده ثم نتابع يعني - [00:46:15](#)

آآ اختلافهم في مقام السنة من الكتاب. يعني ايه مقام السنة من الكتاب معلوم ان القرآن الكريم اه اه نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل الينا متواترا - [00:46:38](#)

لا حرف في هذا القرآن الا وهو متواتر. ولا مجال لنقد ناقد ولا لقول متقول. هذا كلام محل اتفاق بين العقلاء مش بس بين علماء الامة بين العقلاء السنة لم تنقل كلها كما نقل القرآن بهذه السورة - [00:46:51](#)

السنة منها ما هو متواتر وهذه قضية محل خلاف ايضا بين العلماء. هل في تواتر في السنة ولا لا ومنها ما هو دون التواتر ما يسميه العلماء بالاحاد وقبل ما ما ندخل في في الاختلاف احب اقول آآ تفريق بسيط مهم جدا ارجو ان الاخوة اللي بيتابعونا وبخاصة الباحثين يبقوا على ذكر منهم - [00:47:11](#)

مم. وهو ان العلماء في تقسيمهم لحديث الاحاد علماء الحديث في تقسيم لحديث الاحاد يقولون الاحاد هو ما فقد شرطا من شروط التواتر مش الاحاد بمعنى رواه واحد. ايوة مهم مهم ان الكل يفهم هذه العبارة. هم. ليس معنى الاحاد انه رواه واحد. مم. قد يرويه واحد - [00:47:33](#)

قد يرويه اثنان قد يرويه ثلاثة وقد يرويه اكثر لم يبلغه حد التواتر. هم. التواتر دي قضية ليس ليس هذا او يحصل انه يرويه عشرين واحد في طبقة لكن الطبقة اللي قبلها واحد فيبقى يعني ولذلك العلماء قسموا هذا الاحاد الى ثلاثة اقسام. هم - [00:47:56](#)

ما كان عدد الرواة فيه ثلاثة فاكتر في كل طبقة يعني في كل طبقة من طبقات الاسناد يعني الصحابة طبقة من روى عن الصحابة من التابعين طبقة من روى عنه من اتباع التابعين طبقة وهكذا. مم. لا يقل العباد عن ثلاثة في كل طبقة هذا العلماء سموه - [00:48:17](#) مشهور او المستفيض على اعتبار ان في آآ ثلاثة. مم. مم. ما كان فيه فلا يتوى في كل طبق. في كل طبقة ثلاثة فاكسر. اه يعني طبقة لو واحد في طبقة اخرى لا في في طبقة وعشرة في طبقة وعشرين في طبقة ونحن برضو بالمناسبة - [00:48:34](#) العلماء آآ حينما قسموا ينسبون الحديث الى اضعف حلقات. ايوة. لو الحديث في بعض طبقات اتنين يبقى ده العزيز. مم. طالما الكل الباقي ثلاثة او اتنين فاكسر. والله جميل قوي يعني لو اتنين - [00:48:57](#)

رووا الحديث ثم روي عنهم عشرين ولا ثلاثين ولا اربعين بعد كده وغيره احنا بنتكلم عن انه قيمة او مش قيمة يعني الحكم على الحديث انه حديث عزيز لانه في طبقة من الطبقات اتنين. اضعف حلقات. وبالتالي النوع الثالث بقى الغريب الذي انفرد بروايته واحد - [00:49:15](#)

في في كلام كتير. لكن هذا حكم عام عند علماء الحديث. احتياطا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم دائما ينظرون الى اضعف آآ الحلقات بمعنى لو فرض ان الحديث رواه كلهم فقاد بس فيه راوي - [00:49:35](#)

ضعيف يحكم بالضعف لو فرض ان الحديث رواه ائمة مشاهير. بس فيه في النص واحد ليس اماما ورجل فيه آآ كذاب يبقى الحديث مكذوب. ولذلك لم يكن من السهل على الكذابين ان يلحقوا الى الامة الاحاديث يعني كما يتصور كثير من الناس - [00:49:51](#) بعض الناس ببساطة يتصور انه طيب ما هو يبجي واحد يقول حدثني الامام الشافعي قال حدثني الامام مالك قال حدثنا نافع قال عن ابن عمر وحيرج علينا حديث هنعول ده في القمة - [00:50:14](#)

سلسلة الذهب. هم. بنقول له لأ العلماء ينظرون الى الرواة جميعا وبالتالي ساعة ما يبجي الكذاب ده يدخل ينكشف. ونرد الحديث لاجله. مش لاجل انه فيه آآ. مم. وبالتالي نحن آآ العلماء ينظرون الى اضعف حلقات. ارجع ثاني - [00:50:28](#)

تقسيم الاحاد اذا ينقسم ثلاث اقسام مشهور او مستفيض وهذا اقل طبقة في طبقاته ثلاثة فاكتر اه عزيز اقل طبقة في طبقاته اتنين. غريب اقل طبقة في طبقاته واحد. قد يكون واحد ثقة. اه. ومقبول للرواية لا شك. هم - [00:50:47](#) آآ الحنفية لهم تقسيم اخر. هم. يعني احنا بنتكلم عن فقهاء الحديث وفقهاء الرأي. مم. وغالب فقهاء الرأي اه اه هم الحنفية والمالكية.

مم. وبقاء اذا جينا للائمة الرابعة نعمل تقسيم بناء على التعريف اللي قلناه قبل كده. نعم. فقهاء الرأي هم فقهاء المالكية والحنفية. مم. وفقهاء - [00:51:08](#)

فقهاء الشافعية والحنابلة وكان الشافعي يسمى ناصر الحديث. هم. اه الحنفية عندهم التقسيم ثلاث اه اقسام غير التقسيم بتاع اه جمهور العلماء متواتر ومشهور واحاد. مم المتواتر معروف رواه جمع عن جمع يستحق توطيه مع الكذب. المشهور - [00:51:30](#) ما كان في اصله احادا سم تواتر فيما بعد عند العلماء. هم. لسة حضرتك من شوية بتقول لي لو فيه واحد روى الحديث وبعدين روى عنه عشرين ثلاثين الجمهور بنسبته احاد. لكن التقسيم قد يكون غريب. مم. لكن عند الحنفية يسمونه مشهور. مم. وما عدا ذلك يبقى احادي. طب ايه لمازا - [00:51:54](#)

يعني ما فائدة ان نذكر هذا ونحن الى الموضوع لانه عند الحنفية المشهور والمتواتر المشهور اللي احنا قلناه ده اللي هو هيبقى عند المحدثين. وعند اهل الحديث احاد. هم المشهور والمتواتر عندهم في منزلة الكتاب تماما - [00:52:18](#)

وبالتالي بقى نيجي للايه للاختلاف في الموضوع. الاختلاف سيكون في خبر من حيث آآ قوة الحجية الاحكام يعني. نعم. مم. من حيس الحجة. مم. اا وبالتالي لما نيجي بقى لاختلاف العلماء حنلاقي اهل الحديث - [00:52:40](#)

قالوا ان السنة احاد او متواترة او مشهورة هي كالكتاب في الحجية وان كانت دونه في الثبوت ده مين اللي قال كده ؟ آآ جمهور العلماء اهل الحديث وآآ المحدثين. طيب. يعني الامام الشافعي الامام احمد آآ خرينا نتكلم في حدود الائمة الرابعة - [00:52:58](#)

الامام الشافعي والامام احمد وجمهور المحدثين. مم. يرون ان السنة مم. سواء كانت احادا او متواترة او مشهورة هي لها نفس الحجية تسببت بها الاحكام كما تثبت بالقرآن سواء بسواء. هم. ولا ولا فرق الا في اه طريقة - [00:53:19](#)

الثبوت وفي آآ ما قد يترتب على ذلك من احكام متعلقة بالكفر والايمان. مم لانه ما ينفعش ان اكفر انسان على حديث آآ انما القرآن متواتر. من انكر حديث احد لا اكفره. لكن من انكر حديث من انكر القرآن - [00:53:41](#)

آآ هذا يكفر الرتبة عندهم في في موضوع الحجية لا فرق في الحجية بين القرآن والسنة ولهذا عندهم المصدر الاول من مصادر الحكم الشرعي يسمونه النص لا يقولون القرآن سم السنة - [00:54:05](#)

عندما يقولون النص قرآنا وسنة كلاهما يثبت نفس الامر لان الله امرنا في القرآن بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم الامام الشافعي في كتابه الرسالة يقول عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم حين نقبلها فانما نقبل عن الله - [00:54:24](#)

لان ما سنه رسول الله فبحكم الله سندا ولا يمكن ان يكون سن شيئا. هم. الا ما امر الله تبارك وتعالى به. هم. وبالتالي لا فرق آآ في بين القرآن والسنة - [00:54:44](#)

في الحجية الفرق في الثبوت ولذلك يعني قضية بقى ظنية الخبر الاحاد وقطعيتها هي محل خلاف بين اهل العلماء. ولذلك كانوا يقولون السنة مبينة للكتاب هي في درجته وهي تبينه - [00:54:59](#)

لانهما جاءت اوسع القرآن جاء بقواعد عامة. مم. وجاء باحكام عامة فجاءت السنة مفصلة لهذا ولذلك كانت آآ عبارة تشيع بينهم يقولون السنة القرآن احوج الى السنة من السنة الى القرآن. نعم - [00:55:16](#)

وبعضهم يقول آآ السنة تقضي على القرآن. يعني تقضي يعني ايه ؟ يعني هي تكون قاضيا تبين ما المقصود بالاية. مم وليس القرآن يقضي على السنة. مم. بمعنى انه آآ مش القرآن اللي هيقول ايه المقصود بالسنة. السنة هي اللي تقول ايه المقصود بالقرآن ؟ هذا يعني معنى كلامه - [00:55:34](#)

وليس اطلاقا آآ مم. ليس مقصودهم بهذا الكلام ان آآ يؤخروا القرآن عن آآ قداسته يعني. طبعا للاسف يفهم هذه العبارة خطأ. مم. وربما يسيء الى العلماء الذين يقولون هذا الكلام. مم. المقصود ان السنة هي التي - [00:55:54](#)

تحدد المعنى المقصود في الاية من معنيين مطروحين. او اكثر من معنيين اه او اكثر من معنيين. فتقضي عليه اي مش يعني تخلص عليه لا تقضي عليه يعني تقضي بشأن انتقاء المعنى من المعاني الموجودة لانه ورد في الحديث. تكشف المراد منه تحدد المراد منه

تخصصه - [00:56:14](#)

مم. الى اخره. ولذلك آآ يعني هذه العبارة الامام احمد ما كانش كان لا يحبها. نعم. يعني كان لا يقول ان السنة قاضية على الكتاب. هم وهو يقول ان هذا قاله تأدبا لكني اقول كان يقول لكني اقول هي تدل على الكتاب. اه ادب في الصيغ - [00:56:34](#)

نعم. هي تقبض معنى تدل. نعم. على معنى الكتاب. واهل فقهاء الحديث هنا يرون ان الذين يخرجون بعض الايات ويصادمونها ببعض نصوص الحديث ليقولوا ان آآ آآ بينهما تعارضا هؤلاء لم يفهموا لا القرآن - [00:56:54](#)

ولا السنة ويقولون كلاهما وحي لا يضرب وحي الله بعضه ببعض. سعيد بن جبير جاءه آآ روى حديثا مرة فقال له رجل في كتاب الله لا يخالف هذا وقال الا اراني احدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول في كتاب الله ما يخالف هذا؟ كان رسول الله اعلم بكتاب الله منك - [00:57:16](#)

يعني القضية لازم تبقى مفهومة مم. فهم صحيح. مم. الرسول يعلم مش انت اللي هتيجي تقول آآ اه يعني مش السنة جاية من واحد من اوحى اليه القرآن فبقوا اتنين بيتنافسوا واحد بسنته الثاني بقرآنه لأ ده يعني القضية هي نفس المشرع صلى الله عليه وسلم الذي نزل عليه القرآن - [00:57:38](#)

ونزل عليه تفسير القرآن حتى ان بعض العلماء كانوا يقولون كان جبريل ينزل بالسنة على رسول الله كما ينزل بالقرآن مع ما في هذا من مبالغة الامام الشافعي آآ رحمة الله عليه في الرسالة تناول قضية ان السنة وحي ولا لا؟ ثم قال وايا كان - [00:57:58](#)

فقد امرنا في القرآن بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فسواء كان اه ما قاله النبي هو وحي. هم. او لم يكن فهو في معنى الوحي ما دام النبي هو الذي قاله فهو في معنى الوحي. وبالتالي آآ السنة تخصص عموم الكتاب - [00:58:16](#)

لو جاءت اية عامة في القرآن الكريم او جاءت اية مطلقة يبقى السنة هنا تخصص وازا جاء حديث يخص في السنة تخصص اه عموم الكتاب. زي ايه اه الله تبارك وتعالى قال في القرآن يعني معنى هذا انه السنة قاضي على القرآن مع اللي احنا قلناه بالنسبة للعبارة - [00:58:34](#)

انه السنة اذا ورد فيها تخصيص لشيء ورد في القرآن بصفة عامة او ذكر عاما فان السنة مؤهلة وحجة في التخصيص نعم نعم. ولها ويجب علينا ان نعمل بها ومن هنا جاءت قضية زي آآ قراءة الفاتحة - [00:58:56](#)

في الصلاة هل هي فريضة من فرائض الصلاة او ليست فريضة طبعا الذي ورد في القرآن فاقرأوا ما تيسر من القرآن. هم. في سورة المزمل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى. قال فاقرأوا ما تيسر من القرآن - [00:59:16](#)

وفي اخر الاية فاقرأوا ما تيسر منه آآ هذا معناه انه اي شيء من القرآن تقرأه بعموم الاية فجاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث عمر بن الصامت وغيره. لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. هم - [00:59:31](#)

وفي الحديث الاخر كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج خداج خداج. مم. وبناء على هذا قالوا اذا جاء الحديث ليقول لنا ما تيسر ليس المقصود منه اي شيء - [00:59:49](#)

انما لابد ان يكون من ضمنه الفاتحة. مم وبالتالي الرسول خصص او السنة خصصت هذه الاية ومن ثم اعتبروا قراءة الفاتحة فرضا. حتى ان الامام الشافعي يرى ان من ترك من الفاتحة حرفا - [01:00:06](#)

سأهيا او ناسيا او عامدا بطلت ركعته. مم. يعني هذه الركعة تكون اه باطلة. ده مسال من من الامسلة. والامسلة كسيرة في هذا ويأتي هذا المسال عشان لما نقل عند اه فقهاء الرأي نعلق على نفس القضية. اهل الرأي. اه نقل على فقهاء الرأي قبل ما ينقلونا هم - [01:00:23](#)

الرأي يرون ان رتبة السنة متأخرة عن رتبة الكتاب لا لنقص فيها لكن لان ثبوت الاول ثبوت قطعي ثبوت القرآن قطعي وثبوت السنة الاحاد. ظني. الاحاد. مم. ظني. لانه المتواتر والمشهور عند الحنفية قطعي. هم. فقالوا اذا جاءت سنة متواترة - [01:00:46](#)

او مشهورة اه تخصص لانها لها نفس القوة. انما اذا جاء حديث احاد يبقى لا يخصص عموم الاية. مم. واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فرق في ترتيب الحجية - [01:01:11](#)

بين القرآن والسنة في حديث معاذ المشهور. هم. كيف تقضي اذا عرض لك قضاء؟ هم. قال اقض بكتاب الله قال فان لم تجد قال

فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان لم تجد - [01:01:30](#)

قال اجتهد رأيي ولا ال. فهنا رتب آآ مصادر استخراج الحكم فجعل الكتاب اولاً. ثم السنة ثانياً. وكذلك كان ابو بكر وغيره يفعل. اذا جاءته المسألة نظر في كتاب الله - [01:01:44](#)

فان وجد لها حكماً في كتاب الله قضى به. فان لم يجد نظر في سنة رسول الله وسأل الصحابة عما يحفظون في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان لم يجد اه رأى ما اجمع عليه الصحابة او اه نظر في رأي الصحابة. هم - [01:01:59](#)  
هنا يرون ان السنة متأخرة في الترتيب. مم. السنة الاحادية وبالتالي لا يجوز ان يكون لها نفس القوة انما آآ يكون لها قوة اقل.  
بيسموها بقى الوجوب ولذلك فرق الحنفية - [01:02:15](#)

بين الفرض والواجب واما اهل للحديث فلا يفرقون بين الفرض والواجب كلاهما له معنى واحد والله الحقيقة شيء يعني العلم ده شيء يجعل الظماً يشتد. وفي نفس الوقت دوران الوقت بيخلي الوقت - [01:02:33](#)  
ينفذ فاحنا يعني ده تأذن لنا حضرتك حتى لو هيبقى فيه انشغال شوية انه بعد اسبوع او اسبوعين او يعني كما تأمر انه لانه الحقيقة احنا لازم ناخذ وقت شوية اطول. النهاردة اضطرنا ان احنا ناخذ وقت آآ يعني خاص علشان مسألة - [01:02:52](#)  
الجدار اللي بيبنى في غزة وغيره فمعذرة يعني لهذا. يعني انا بشكر حضرتك شكراً جزيلاً جزاك الله خيراً. الله والحقيقة اكرر تهنتي لحضرتك بيعني آآ بثقة ما الظن بهم خير يعني يا رب العالمين. واهنى اخواني الكرام - [01:03:12](#)

اسأل الله ان يبارك فيك يا رب وجزاك الله خيراً على تشريف اليوم وان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى آآ يعني نانس بفضيلة الاستاذ بعد آآ يعني اسبوعين او ثلاثة كما يحدد هو ولكن سنتواصل مع مسألة السنة النبوية الفقه والحقيقة الموضوع - [01:03:32](#)  
هناخده الى عمقه والى اخره بمشيئة الله عز وجل. ايها الاخوة الكرام قبل ان يعني آآ يعني اسلم عليكم في ختام هذا اللقاء. اذكركم بان يوم عاشوراء ربما الناس مش عارفة الكلام ده - [01:03:52](#)

مع انه اعتقد قليلاً يقال انه كل الاحاديث الخاصة بعاشوراء حاجة عجيبة وردت في البخاري ومسلم وحديث منها يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام في ان قريشا في مكة كانت تصوم عاشوراء - [01:04:12](#)  
وكان النبي يصوم في مكة. هم. ولما هاجر وجد اهل المدينة اليهود يصومونه فصامه وحتى الاحاديث اللي قالت ان هو آآ بعد نزول رمضان حدث تغير عند وفاته صلى الله عليه وسلم كان قد آآ - [01:04:31](#)

اسمع ان يصوم في العام القادم يوم عاشوراء ويوم قبله والحديث المروي في مسند احمد وهو حديث صحيح انه يوم قبله او يوم بعده. يعني الحقيقة يوم وكلمة احتسب على الله - [01:04:50](#)  
عز وجل ان يغفر سنة ماضية. يعني يوم نرابط له نذكر به امي وابي. هيزكرهم في اذكر واحشد ابنائي اعمله يوم كريم. اسأل الله عز وجل الا يفوتنا الا مغفورا لنا يا رب العالمين. وشكر - [01:05:06](#)

الله لهذا الضيف الكريم وشكر الله لكم. وملتقي بكم على خير يا ذا الجلال والاکرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:26](#)